

حلقات نور على الدرب (751) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن حين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحداد رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة فاهلا ومرحبا بكم. اهلا بكم وبالمستمعين نعود آآ الى رسالة المستمع سليم راضي عرضنا له مجموعة من الاسئلة في حلقة مضت في حلقتنا هذه يسأل يقول في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عائشة رضي الله عنها ما تدعو به اذا زارت القبور - [00:00:37](#)

فكيف نوجه هذا الدعاء مع منع النساء من الزيارة وماذا عن المرأة التي رأها تبكي على قبر زوجها ولم ينكر عليها بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين - [00:00:58](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد لا شك ان النبي عليه الصلاة والسلام آآ ذكر لعائشة ما يقال عند زيارة القبور وزيارة النساء للقبور مما اختلف فيه العلماء - [00:01:18](#)

ورجح المحققون من اهل العلم والحديث عدم جواز زيارة النساء للقبور واما المرأة تلك توفي ابنها فمر النبي وهي تبكي فقال لها يا امة الله اتقي الله واصبري فقالت انك لم تصب بمصيبتي - [00:01:38](#)

فلما تجاوز النبي ما عنفها صلى الله عليه وسلم فانه لم يكن فضلا ولا غليظ القلب قال لها رجل ان الذي مر بك او كلمة نوى رسول الله ففرغت واسرعت - [00:02:04](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم ولم تجد على بابه بوابا قد بوب البخاري على هذا الحديث في امر البواب على البيت ونحوها والنبي لم يكن على بابه بوابا بواب - [00:02:23](#)

فقالت له صلى الله عليه وسلم اني لم اعرفك يا رسول الله. فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى فقولنا اصبري اتق الله يشعر بعدم المناسبة وجواز البكاء ولا الزيارة ولما ذهب - [00:02:41](#)

فاطمة لتعزي قوما وخلصا نحو جاء في الحديث النبي قال لها لعلك بلغتي كذا فنفي ذلك وهو يسألها سؤال مستنكر واذا علم الانسان ما يحصل من الفتن بخروج النساء للمقابر - [00:03:01](#)

ترجح له ان تحقيق المصالح ودرء المفاسد مما يقتضي منع النساء من زيارة القبور وجاء في الحديث لعل الله زورت القبور والمتخذين عليها السرج وامثال ذلك ولاجل الاحاديث الواردة - [00:03:27](#)

وما يقابلها من تعليم الادعية ونحوها بحث العلماء والمسألة رجح محققون من اهل العلم الحديث عدم جواز زيارة النساء للقبور. نعم احسن الله اليكم يقول هل صحيح ان الميت يعرف من يزوره اذا كان يعرفهم في الدنيا - [00:03:52](#)

ورد ما يدل على ان الميت يشعر بكلامي وسلام الزائرين واصح ما جاء في ذلك قصة يوم القريب عندما قال صلى الله عليه وسلم بعد

ثلاثة ايام من رمي قتل بدر - 00:04:14

بالقليل لما قال يا عتبة بن ربيعة ويا شبيبة بن ربيعة وهو وليد ابن عتبة ونحو ذلك هل وجدتم ما وعد ربكم حقا؟ فاني وجدت ما وعدني ربي حقا فقال عمر ما تنادي من اناس جيفوا يا رسول الله - 00:04:39

قال ما انتم لاسمع مما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون الجواب دل على ان الميت يسمع ويعرف فان للروح اتصالا لا نعلم حقيقته بل هذا مما استأثر الله به عن الخلق - 00:04:57

ولما سأل الناس النبي عليه الصلاة والسلام عن الروح اجابهم بانها من امر الله عز اوحى الله اليه ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتهم من العلم الا قليلا - 00:05:21

احسن الله اليكم يقول ما حكم الاستشهاد ببعض قصص احوال القبور التي يذكرها بعض الوعاظ للترهيب الصدق مطلوب من كل احد ومن يعظ الناس ويريد ان يعلمهم امور دينهم ويحذرهم من مغبات الذنوب - 00:05:36

اخرى بان يلتزم الصدق فيما ينقل ويقول فلا يصح ان تنقل قصص الا اذا كانت قد علمت عن طريق الثبوت ووصل علمها الى ناقلها بسند معتبر صحيح ثمان في ما بينه نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:05:59

من سنته الصحيحة ما يغني عن الوعظ بالكذب فعذاب القبر قد ثبت من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمة القبر للميت بعد دفنه قد ثبت وانه لا ينجو منه احد - 00:06:29

كما في قصة دفن سعد بن معاذ الذي اهتز العرش وموته لان النبي قال سبحان الله لو ان نجا احد من ظمة القبر لنجا هذا العبد الصالح واما العذاب فان النبي اخبر - 00:06:53

ان الناس يعذبون في قبورهم ولما مر بقبرين قال انهما ليعذبان وما يعذبان بأكبر. اما احدهما فكان لا يستنزه من البول. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة ونفرس دابته صلى الله عليه وسلم في - 00:07:14

مرة فاخبر ان الذي نفرها ما تسمع من صراخ صاحب القبر وهو يعذب والاحاديث في هذا وفي احوال القبور كثيرة ولاهل العلم كلام وتأليف وممن الف في هذا الحافظ ابن رجب - 00:07:39

الف كتابا في احوال القبور وذكرت قصص في بعض الكتب الوعظ وعن بعض القبور والله اعلم واقع الحال نعم احسن الله اليكم يستمر في اسئلته حول مسألة آآ الجنائز يقول في حال العزاء في المقبرة يقوم بعض الناس باخراج اهل المتوفى في صف واحد -

00:08:04

بعيد عن القبور من اجل التسهيل على الناس في عزائهم ثم يصف الناس للسلام والمعانقة والعزاء هل هذا جائز التعزية في اصلها دعاء للميت للمغفرة وعلى الحي من ذويه بالصبر والاحتساب - 00:08:29

فارجو انه لا حرج لها فيها لكن الائمة كرهوا ان يجلس الناس للعزاء وينتظرون من يأتي لتعزيتههم واصطفافهم في موقع معين فيه وفق بهم ورفق بمن يعزيهم والتيسير ارجو انه لا حرج فيه - 00:08:50

ولو انصرف الناس بعد وفاة ميتهم لامور دينهم ودنياهم كان اولى من ان ينصبوا انفسهم للجلوس والانتظار احسن الله اليكم يقول ما حكم قول اهل الميت للناس؟ حللوا اخاكم او ابيحوه واستغفروا له هل هذا جائز؟ ارجو انه لا حرج - 00:09:14

لا لان الناس في هذه في تلك اللحظات يكون اكثر عطفا على الميت واكثر تذكرا لمواقف الآخرة احسن الله اليكم اخر اسئلته يقول كثرت بعض الالفاظ التي نسمعها او نقرأها عن الميت فاسأل عن جوازها - 00:09:38

احيانا يكتبون في العزاء في بعض الصحف يا ايها النفس المطمئنة ويكتبون المغفور له او المرحوم وانتقل الى مثواه الاخير اما انه مثواه الاخير فهو مثواه الاخير لان ما بعد القيامة ليس مثوى - 00:10:01

لانه الثواء في المكان الاخلاذ له واما بعد القيامة فاما في عذاب يتقلب به نسأل الله العافية واما في نعيم ولذة لا تنقطع. نسأل الله الفوز بذلك واما ان ايها النفس المطمئنة - 00:10:18

فهذا حكم لا يصح لانه لا يعلم هل هي مطمئنة او لا وما كلمة مغفور له فلو قيل بدلها غفر الله هنا دعاء لكان اولى ومع ذلك فان السياق

هذا اللفظ - 00:10:38

لفظ الخبر انما يقصد به الخبر المشتمل على الدعاء احسن الله اليكم هذه ام عبد الله بعثت بعدد من الاسئلة تذكر تقول تزوج اخي من الخارج وقال في معاملتها التي رفعها للجهة المختصة - 00:10:59

لانه لا يوجد من يزوجه من بلده واحضر شهود على هذا وهو كاذب وجاءته الموافقة على الزواج من الخارج فتزوج وعنده الان اولاد من هذه الزوجة وهي لا تعلم انه ادعى الكذب - 00:11:17

هل العقد صحيح نعم العقد الصحيح ولا اشكال في ذلك هو اثم اذا كان صادقا لم يجد من يزوجه اما اذا وجد من يزوج لكن لا يريد هم ويرغب الزواج منهم - 00:11:32

فلعله صادق في قوله لم يجد من يزوجه ممن يحب ان يزوجه اما العقد فلا اشكال فيه. نعم احسن الله اليكم تقول لو اخذت اختي طفل من الحضانة لقيط وقالت لزوجة اخي - 00:11:49

آآ خذيه ارضعيه هذا الطفل حتى يكون محرم لي اذا كبر. هل تكون هذه الرضاعة آآ محرمة نعم اذا رأى الطفل من زوجة اخي امرأة او من اختها وصار محرما لها - 00:12:04

لانه رضاه من زوجة اخيها تجعله ابنا لانيها من الرضاعة وابن اخيها من الرضاع محرم لها واذا رضع من اختها او من بنت اختها او من بنت اخيها فانه في هذه الحال يكون من محارمها اذا رضع المحرم - 00:12:29

وهو خمس رضعات خمس وضعات معلومات في كل مرة يصلوا الى جوفه ما يمتصه من الحليب وكان ذلك في الحولين قبل تمامهما نعم احسن الله اليكم اختنا تذكر انها لا تعمل وانما هي كما سمت نفسها ربة منزل - 00:12:48

تقول بانها كثيرة الصيام نظرا لعدم انشغالها ولكن هي كثيرة النوم فبمجرد ذهاب ابناها الى المدرسة التنام الى الظهر وتنام من الظهر الى العصر. هل يكون لها اجر في صيامها؟ ام ان عليها الا تصوم - 00:13:09

قال له لها اجر لكن ينبغي ان تقوم بخدمة منزلها والا تكفل خدمة اولادها الى خادمة فان في ذلك طاعة لله واجرا فيما تقوم به من عمل واذا كان زوجها حاضرا ولا يحب ان تصوم - 00:13:26

بحضوره فانه لا يحل لها ان تصوم في حال حضوره لا احسن الله اليكم هل يجوز ان يسأل الانسان ربه الفردوس الاعلى اذا كان انسانا عاديا وصلاته صيامه ليس على الوجه المطلوب - 00:13:52

يسأله اذا كان الله اراد ان يعطيه الدخول في الفردوس الاعلى وفقه للعمل الذي يوصله الى ذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سألتكم الله فاسألوه الفردوس الاعلى فانه على الجنة وسقفه عرش الرحمن. نعم - 00:14:08

احسن الله اليكم آآ هذه المرسلة خامية من خميس مشيط تقول لي قريية اه عليها قضاء ايام من رمضان عندما كانت صغيرة لم تصمها. وقد اه اجتهدت في تذكر هذه التذكريات تلك الايام وتعلم ان عليها ايضا - 00:14:31

مع الصيام اطعام لكنها لا تعرف احدا تعطيه الاطعام فهل يصح ان تعطي مؤسسة خيرية نعم يصح لكن تخبرهم المؤسسة اما هذه كفارة مساكين على العدد الذي عدد الايام ولو لم تخبرهم انها ان - 00:14:46

صيام تخبرهم ان هذا الطعام اطعام عشرة مساكين او عشرين او اكثر او اقل. نعم احسن الله اليكم تقول هل يجوز تشقير الحواجب؟ حيث انه لا يلون الحاجب كله وانما تلون الاجزاء الخارجة عن الشعيرات المقترنة - 00:15:10

لون الاشقر فهو تغيير لون فقط وليس قص او نتف وكذلك هل يجوز صبغ الشعر بالالوان لا يظهر لي جواز ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ذم تغيير خلق الله - 00:15:32

الا في شيء واحد اذن به وهو تغيير الشيب بغير السواد والنبي لما لعن صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات الحسن قال المغيرات خلق الله - 00:15:46

فبين السبب في اللعن وهو ارادة تغيير خلق الله فلا يحل تغيير خلق الله الا في حدود ما اذن به الشارع بما في ذلك تغيير الوان الشعر نعم احسن الله اليكم ايضا تقول هل يجوز تقشير البشرة لغرض ازالة اللون الداكن الناتج من الشمس والرياح او لازالة الحبوب التي

على الوجه فهو يزيل الحبوب لكن - 00:16:14

ان يفتح لون البشرة اذا كان يزيل الحبوب او يزيلوا سوادنا الناس تجار من وهج الشمس فلا حرج في ذلك ان شاء الله. نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ثابت قاسم الخطابي من جدة يقول هل يجوز قراءة الفاتحة في الصلاة الجهرية مع الامام؟ وهل تجوز قراءتها بعد التأمين مع وقت - 00:16:40

الامام لسورة اخرى مع العلم بانى دائما اسمع الخلاف في ذلك وبعضهم يقول انه اذا لم يسكت الامام بعد التأمين فلا تقرأ الفاتحة.

نرجوا التوضيح هذه من المسائل الخلافية الكبيرة - 00:17:04

فيما يتعلق بالصلاة لا شك ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الفصل النبي عليه الصلاة والسلام قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا - 00:17:17

وقال عليه افضل الصلاة والتسليم لا صلاة لمن لم يقرأ فاتحة الكتاب وقال ايما صلاة لم يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فيأخذاج واختلف

العلماء في هذا الامر فمنهم من قال لا يقرأ المأموم - 00:17:41

حال قراءة الامام صلاة الجهرية وعليه ان يقرأ فيما اسر به الامام ركعتي العشاء الاخرتين وركعة المغرب وصلاة الظهر والعصر يسكت

في قراءة الجهرية تراك مغرب والعشاء الركعتين الاولين ومن العلماء من شدد في ذلك - 00:18:04

وحرم على القراءة والفصل كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه سمع احدا يقرأ وهو يصلي فقال لهم انكم لتقرؤون خلف الامام؟

قالوا لا ان لنا انا لنفعل قال لا تفعلوا الا بام القرآن - 00:18:41

وقوله ايها لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة كتاب لولا حديث ايما صلاة لم يقرأ فيها فاتحة الكتاب فهي خداج لكان الصحيح بطلان الصلاة

اذا لم يقرأ فيها بالفاتحة لكن قوله فهي خداج في الحديث الاخر - 00:19:04

دل على ان النافية في لا صلاة نفي كمال لان قول خداج اين ان ناقصة لان الخزاجي هو النقص ولذلك يقال لكنه نخلة اذا توقف عن

النمو دون بقية عنوان النخل ان هذا خداج - 00:19:24

ويقول اهل ابل اما الناقة اذا اسقطت جنينها قبل تمامه احدثت اي انه ناقص فالذي ينبغي لكل مصلي ان يحرص على قراءة

الفاتحة ان كان الامام يترك سكتات بعد قراءة الفاتحة سكتة - 00:19:48

فليبادر لقراءتي في هذه السكتة وان كانت عادة الامام الا يترك سكتة مطلقة فان وجد قدرة ان يسبق الامام بقراءة الفاتحة

فليفعل والا فليقرأ حال قراءة الامام الفاتحة او بعدها. المهم ان يهتم ويعتني بقراءة الفاتحة - 00:20:10

ثمان في الحديث الصحيح ما يدل على ان الصلاة قراءة الفاتحة فان في الحديث الصحيح ان الله يقول قسمت الصلاة بيني وبين

عبي نصفين ولعبدنا سأل فاذا قال عبي اذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله حمدني عبي - 00:20:32

فمن لم يقرأ الفاتحة كانه لم تكن بينه وبين ربه قسمة للعبادة. نعم احسن الله اليكم يسأل يقول لقد قمت باستجانة مبلغ من المال

وعملت به مصدر رزق لي ولابنائي. ولكن اهلي واسرتي المؤلفة من والدي واخواني واولاد اخواني - 00:20:51

باتلاف هذا المصدر واخذ كل ما املك وخرجت من بلدي وجئت الى المملكة لطلب الرزق. وانا الان في حرج وخائف من الله وملتمزم

بالكتاب والسنة هل ادعو عليهم دائما لا - 00:21:07

بل ادعو الله ان يهديهم واسأله جل وعلا ان يعوضك خيرا مما فاتك وقد سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم وقال له ان لي قرابة

اصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسينون الي - 00:21:25

واحلم عنهم ويجهلون علي فقال صلى الله عليه وسلم ان كنت كما تقول فكأنما تسفهم المل ولا يزال معك من الله من سلطان ما دمت

كذلك كلمة نحوها فاحسن اليهم وقد اساءوا واحلم عنهم وقد جهلوا - 00:21:47

نعم احسن الله اليكم هذا احد الاخوة المستمعين بعث بمجموعة من الاسئلة تتعلق بعمله في بيع وشراء السيارات بالتقسيط في

صفات عديدة يقول الصفة الاولى في البداية اشترت سيارات وبعثتها بالتقسيط - 00:22:10

يأتي المشتري ويدفع الاقساط في المعرض الذي انا ابيع واشتري فيه وبعد اشهر اتصل انا بالمعرض تليفونيا اذا كان يوجد لي ثمن

سيارة كاملة اقول اريد سيارة فيقولون بكذا واشترىها ويأخذ ثمنها من الاقساط - 00:22:26

واذا حضر لي راغب شراء اتفقت معه وارسلته للمعرض ووقع على الاوراق واخذ السيارة وانا لم اقم بتحريك السيارة. بل اشتريتها
بونيا حيث انها جديدة باوراق الجمرك وهكذا فما الحكم - 00:22:43

ارجو انه لا حرج في ذلك ان شاء الله نعم. احسن الله اليكم الصيغة الثانية يقول في بعض الاحيان لا يوجد لدي ثمن سيارة كاملا.
فيزيد علي المعرض في الثمن ويقبض - 00:22:57

المتبقي له من الاقساط التي تأتي لاحقا حيث ان السيارة مثلا باربعين الف ريال ولا يوجد لدي مبلغ في المعرض سوى ثلاثين الف
يبيعونها علي بثلاثة واربعين ويستوفون الباقي من الاقساط التي لي وفي كلتا الحالتين انا لم احرك السيارة فما الحكم - 00:23:11
هو لا يختلف اه هذا العقد ام العقد السابق له الا ان هذا العقد لان بعض الثمن لم يكن حاضرا لديك بل سيكون منه ما هو مؤجل زادوا
لاجل التأجيل - 00:23:29

وهذا دخل في حكم البيع بالاجل وانه يكون ازيد من البيع بالنقد الحاضر مقابل الاجل ولو الزم الناس ان يبيعوا ما كان ثمنه مؤجلا
بمثل ما بيع بئمن حاضر لما استجابوا لشق ذلك عليهم. والشريعة لا تأتي بالحرَج. نعم - 00:23:49
احسن الله اليكم هذه رسالة من ليبيا من المستمع سين شين عين. يقول آآ اخي له زوجة عندها مرض وسواس سببه الشيطان. يزداد
هذا الوسواس عندها حبوب الرياح الشديدة. ومنذ مدة سبت هذه المرأة الدين عندما هبت الرياح ثم قالت لزوجها - 00:24:18
بانها سبت الدين فهجرها وهو يقول لن اراجعها حتى يتبين لي من اهل العلم ما اذا كان سبها للدين سبب لفسخ العقد ام لا؟ فماذا
يفعل بل عليها اذا حصل شيئا من ذلك ان تتوب الى الله وتستغفره - 00:24:38
ما دام ان عندها هذا المرض وكلما اذنب الانسان وتاب من الذنب فان الله غفور رحيم ولذلك امر النبي صلى الله عليه وسلم من قال
والعزى ان يقول لا اله الا الله - 00:24:56

ومن قال لآخر تعال اقامرك هيا اشتغل معك بالقمار بالميسر ان يتصدق فكلمة التوحيد كفارة كلمة الشرك والصدقة كفارة طلب المال
من وجهه المحرم. فان شاء الله استغفارها يمحو هذا الذنب وانتم على وهما على علاقتهما. نعم - 00:25:15
احسن الله اليكم يقول اريد الكسب الحلال وذلك بمشروع تجاري. عندما عذمت على فتح سوق في احدى المباني او احد المباني
المناسبة تبين لي ان المبنى قد بني بقرض ربوي - 00:25:42

فما حكم الاستئجار من هذا المبنى؟ لا حرج عليك اه سل ربك التوفيق في التجارة واثم الباني لا ينتقل اليك ما دمت لم ترضى بهذه
الاعمال. نعم. احسن الله اليكم واخر اسئلة المستمع من ليبيا يقول اريد بناء بيت على قطعة ارض - 00:25:52
ولكني اريد اخذ قرض عليها من احد اقاربي علما بان هذا القرض ربوي فما الحكم لا يحل الاقتراض بربا سواء كان من بنك او من
شخص اخر اي شخص والتماس - 00:26:14

ما يخرج عن هذا الحرج من واجب المسلم فان الاستبراء للدين امر مطلوب وعلى المسلم ان يتقي الله وقد لا يسكن في بيت يريد
بناءه فكيف يلقي ربه وقد انشأه على - 00:26:33

عملا محرم وقد لعن المصطفى صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة
والاخوات اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء -
00:26:51

قال عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة اذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة
القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب. او
الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاث - 00:27:09
فشكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:27